[72] لا وا ماله خادم غيري، قال: فيصوم شهرين متتابعين قالت: إنه شيخ كبير لا يقدر على الصيام، قال: فمريه أن يتصدق على ستين مسكينا قالت: وأنى له الصدقة فو ا ما بين لا بتيها أحوج منا، قال: فقولي فليمض إلى أم المنذر فليأخذ منها شطر وسق تمر، فليتصدق على ستين مسكينا، قال: فعادت إلى أوس، فقال لها: ما وراك ؟ قالت: خير وأنت ذميم، إن رسول ا صلى ا عليه وآله يأمرك أن تمضي إلى ام المنذر فتأخذ منها وسق تمر فلتصدق به على ستين مسكينا. ومثل ذلك في اللعان: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما رجع من غزاة تبوك قام إليه عويمر بن الحارث العجلاني فقال: يا رسول ا إن امرأتي زنت بشريك بن السمخاط فأعرض عنه فأعاد عليه القول فأعرض عنه، فأعاد ثالثة فقال صلى ا عليه وآله ودخل، فنزل اللعان فخرج إليه فقال: ائتني بأهلك فقد أنزل ا فيكما قرآنا، فمضى وأتى بأهله وأتى معها قومها وكانت في شرف من الانصار. فوافوا رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يصلى العصر، فلما فرغ أقبل عليهما وقال لهما: تقدما إلى المنبر فلاعنا، فتقدم عويمر إلى المنبر فتلا عليها رسول ا صلى ا عليه وآله آية اللعان (1) " والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات با إنه لمن الصادقين ".. (2) فيما رماها به، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله:

_____ (1) النور: 6. (2) هناك قد سقط نحو أسطر، نورد ما يشبه الرواية آخذا من تفسير القمى ص 452 تتميما للمراد: فقال عويمر: أشهد با أنى لمن الصادقين فيما رميتها به، قالها أربع مرات وقال في الخامسة: ان لعنة ا على ان كنت من الكاذبين فيما رميتها به وهو قول ا " والخامسة أن لعنة ا عليه ان كان من الكاذبين " ثم قال رسول ا: ان اللعنة لموجبة ان كنت كاذبا ثم قال: تنح فتنحى ثم قال لزوجته تشهدين كما شهد والا أقمت عليك حد ا، فنظرت في وجوه قومها وقالت: لا أسود هذه الوجوه في هذه العشية، فتقدمت الى المنبر وقرأ رسول ا صلى ا عليه وآله " ويدرء عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات با انه لمن الكاذبين * والخامسة أن لعنة ا عليها ان كان من الكاذبين " فيما رماها به الخ. _____